

3- فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في حل المشكلات وتنمية التفكير التكاملي لدى طالبات الرابع الأدبي في مادة أسس الجغرافية وتقنياتها

الأستاذ المساعد الدكتور: فاضل عبد الحسن فاضل المجمع

مدرس اعدادية شهداء الدجيل للبنين

بسم الله الرحمن الرحيم

Summary

In spite of the importance of geography among social subjects, it still suffers from many problems that stand in the way of teaching it properly and achieving its goals. Teaching does not develop thinking, hence the need to search for teaching methods and strategies to achieve the objectives of teaching geography away from memorization and memorization and focus on the development of students' different mental abilities to solve problems facing them in. world of rapid changes that requires understanding, analysis and evaluation and To conclude, and this is what confirms the literature and recent studies in making modern approaches the gate entering information into the mind of the student through the activation of modern strategies and educational methods that develop the power to think and confront the problems they face in their school so as to make students the focus of the educational process and the teacher directed to this process

1. The present research aims at identifying the impact of the educational props strategy in solving problems and developing the integrative thinking skills of the fourth literary students in geography .In the light of the current research formulated zero hypotheses, Kafa researcher in some variables that may affect the result of the research and these variables:

1- . . IQ test..

2- Problem Solving Scale. .

3- . Integrative thinking scale.

Search tool:

1- . Problem Solving Scale.

Integrative thinking scale.2- . .

Chapter IV presents the results of the research and its interpretation according to the research hypotheses.

أولاً. مشكلة البحث : Problem of the Search

لقد كان من نتائج الثورة المعلوماتية ان اصبحت التربية في كل دول العالم امام تحد ومسؤولية كبيرة مما دعا الى الاهتمام بجودة التعليم. الارتقاء بمستواه، وإذا نظرنا الى واقعنا التربوي العربي في مختلف المراحل الدراسية يمكن أن نشخص قصورا في بعض جوانبه لاسيما في عدم مواكبته للمستجدات

التربوية، وهذا ما أكده المؤتمر العربي الذي عقد في القاهرة عام 2000. بوجود قلق من تندي جودته في كثيرة من الدول العربية، وعزا ذلك الى المحتوى العلمي وإلى طرائق تدريس جامدة وتقليدية تركز على الحفظ والاسترجاع وليس الفهم والإبداع. كوجك. اخرون. 2008. 13).

إن المنتبغ لواقع تدريس الجغرافيا في المدارس المتوسطة والثانوية يجد ضعفا في مستوى الطلبة في مادة الجغرافيا، وهناك اسباب كثيرة ومتداخلة قد يعود بعضها الى طرائق التدريس التي تكتفي بحفظ المعلومات واسترجاعها بنحو آلي وهذا ما اشارت اليه بعض الدراسات منها دراسة الحسن 1995. الحسن. 1995. 68)، فيما أضافت دراسة. الشمري (2002) الى ما سبق تأكيد مدرسي الجغرافية الحفظ السليبي للمعلومات من المتعلم وهو ما يصب في الجانب المعرفي وعدم اهتمامهم بالجانب الوجداني. المهاري للمتعلم. الشمري. 2002. 121)، فيما توصلت دراسة الفيلى. 2014. والتي قوم من خلالها الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الاعدادية إلى أن مدرسي الجغرافية يفتقرون الى توافر المواقف التعليمية التي تنمي أنماط التفكير من خلال تفعيل الطرائق التي تؤكد دور المتعلم في الموقف التعليمي الصفي. الفيلى. 2014: 64).

وسعيا من الباحث إلى تشخيص المشكلة على الصعيد المحلي فقد راجع الكثير من الدراسات التي بحثت واقع التدريس بشكل عام والمرحلة الاعدادية بوجه خاص. ويرى الباحث أن انخفاض المستوى العلمي في مادة الجغرافيا في المرحلة الاعدادية قد تباينت الآراء في أسبابه، فمنهم من يعزو ذلك الى ضعف خبرة مدرسي الجغرافيا ومدرساتها بالطرائق والأساليب التدريسية الحديثة وتعودهم على الاساليب التقليدية في التدريس التي تجعل مدرس الجغرافية محور العملية التعليمية، أما الطالب فدوره سلبى .

أما التعليم الحديث فإنه يؤكد على جعل الطالب محور العملية التعليمية بدلا من المدرس. أما التعليم الاستراتيجي الحديث فإنه يقوم على مبادئ متعددة منها مبدأ المساندة أو الدعم بمعنى نقل المسؤولية من المدرس الى الطالب تدريجيا وفق استراتيجيات ذات فاعلية عالية ومنها استراتيجية الدائم التعليمية التي تعد أحد تطبيقات النظرية البنائية التي تفترض أن التعلم يحدث من خلال إتاحة الفرصة للطلبة لربط المعرفة الجديدة بما تعلموه مسبقا، ويرتبط التعلم بالمساندة أو بالدائم بأنواع التفكير المختلفة ولاسيما منها مهارة التفكير التكاملية. (Beattie, 1994. 154).

لذا ارتأى الباحث تدريس مادة الجغرافية باستراتيجية الدائم التعليمية، وإجمالا لما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي. هل يوجد فاعلية لاستراتيجية الدائم التعليمية في تنمية التفكير التكاملية لدى طالبات الرابع الأدبي في مادة الجغرافية ؟

ثانيا. أهمية البحث: Importance Of the Research

يشهد العالم اليوم نقلة نوعية في كل أوجه الحياة خصوصا أن القرن الحادي والعشرون حمل معه الانفجار المعرفي حتى اطلق عليه قرن المعلومات والسرعة والمهارات والابداعات المتميزة، قرن العقل والتفكير المجرد الاختزالي مقابل الموسوعية والحفظ والتلقين، فأصبح النظر اليوم الى المؤسسات التعليمية على أنها رمز نهضة الأمم وتقدمها وعنوان يقظتها ورقبها. فأصبح النظر الى الامم بما تملكه من التقدم والتطور العلمي. فالمدارس والجامعات ليست مركزا لنقل المعرفة وتوزيعها فحسب بل هي المؤسسات التي تختبر بها المعرفة وتقص وتستخدم بما يخدم الانسان ويطور احتياجاته ويضمن تقدمه وتطوره، وهذا لا يتم إلا بتنشيط البعد البحثي ونشر الدراسات وإيصالها للمستفيدين ولا سيما التطبيقي منها. الزند. عبيدات. 2011. 2). وتهدف التربية الى تنمية قدرات الفرد واتجاهاته وغيرها من أشكال السلوك ذات القيمة الإيجابية في المجتمع الذي يتمكن من أن يعيش حياة سوية في هذا المجتمع فهي تعليم منظم ومقصود يهدف الى نقل المعرفة وكسب المهارات النافعة في

كل أنشطة المجتمع. الهاشمي. الدليمي. 2007. 20). والمنهج الحديث لا يقتصر على تلقي الطالب المعلومات من المدرس بل يشمل أيضا المهارات التعليمية والطرائق التدريسية التي تركز في البحث والاستقصاء والتفكير (خريشة. 1998. 1. 3). لقد أصبحت الجغرافية كأحد فروع المواد الاجتماعية، ذلك التخصص الذي يتماشى والتطور العلمي الحديث المعتمد على التحليل. والقياس. والربط، واستخدام النماذج والنظريات الحديثة لما تمتاز به من قدرة على الاندماج مع مختلف العلوم، فهي تمثل حلقة وصل متينة بين العلوم. وعلى هذا، فهي لم تعد ذلك العلم الذي يعنى بوصف الظواهر وصفا سطحيا بعيدا عن الواقع، بل من المواد الحيوية والأساسية التي تسهم اسهاما فعلا في تنمية مهارات التفكير، والتي تؤثر بدورها في تحسين تحصيل الطلبة (مخلف وهادي. 2009. 29). لذا ينبغي أن تركز مناهج الجغرافية الجديدة على تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف الجغرافية وتنمية قدراتهم على الملاحظة الدقيقة، ومساعدتهم على الاستكشاف، وتحليل الظواهر الجغرافية، والاستدلال على حدوثها فضلا عن تشجيع الطلبة على القيام بالبحث، وجمع المعلومات الجغرافية التي تكسبهم مهارات علمية تساعدهم على حل المشكلات وتؤهلهم للحياة في القرن الحادي والعشرين. المسعودي. 2013. 25. 26). ومن الاستراتيجيات المهمة في التدريس استراتيجية. الدعائم التعليمية. إذ إن جوهر التعليم الحديث يقوم على مبادئ متعددة وأهمها المساند او الدعامة التعليمية التي تعني نقل مسؤولية التعليم من المدرس الى الطالب على نحو تدريجي، بعد ان تتم عملية توعيته وتدريبه على آلية التفكير. ويرتبط التعليم الاستراتيجي اليوم بأنواع التفكير المختلفة. البنعلي وسعيد. 2004. 1)، وحل المشكلات هو القدرة على اشتقاق نتائج من مقدمات معطاة وهو نوع من الاداء يتقدم فيه الفرد من الحقائق المعروفة الى الحقائق المجهولة التي يود اكتشافها وذلك عن طريق فهم وإدراك الاسباب والعوامل المتاحة في المشكلات التي يقوم بحلها (عبد الوهاب. وعبدالله. 2003. 198). والتفكير التكامل يؤمن لنا اسلوبا جديدا لحل مشكلاتنا بدلا من اللجوء الى الاسلوب العادي الذي يعتمد على تقاطع الافكار حيث تعتمد على الخيار الافضل من مجموعة خيارات متاحة، ويشجعنا التفكير التكامل على اعتماد منهجية متشعبة الافكار لاستكشاف خيارات وحلول وأفكار لم تكن موجودة من قبل. (Martin, 1990:،6).

ويرى الباحث أن أهمية المرحلة الاعدادية تأتي من أهمية المرحلة العمرية التي يمر بها المراهقون في هذه السن الحرجة من النضج، كما تبدأ القدرات العقلية بالتمايز. ونمو مهارات. واكتساب المعلومات. ونمو التفكير والقدرة على حل المشكلات. والاستدلال. والاستنتاج، وتتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

- يبحث البحث الحالي عن فاعلية استعمال إحدى الاستراتيجيات التعليمية الحديثة ألا وهي استراتيجية الدعائم التعليمية .

- تنمية مهارات التفكير التكامل لدى طالبات الصف الرابع الأدبي مما يساعد على تأصيل تلك المهارات لديهن على نحو مباشر وأساسي .

وتتجلى أهمية البحث الحالي بأنه يبحث عن:

1. أثر استعمال إحدى الاستراتيجيات التعليمية الحديثة ألا وهي استراتيجية الدعائم التعليمية.

2. فاعلية استراتيجية الدعائم في حل المشكلات لدى طالبات الصف الرابع الادبي.

3. فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية التفكير التكامل .

هدف البحث. يهدف البحث الحالي الى:

معرفة فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في حل المشكلات وتنمية التفكير التكاملي لدى طالبات الرابع الادبي في مادة الجغرافيا.

فرضيات البحث. وفي ضوء هدف البحث صيغت الفرضيات الصفرية الآتية :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافيا وفق استراتيجية الدعائم التعليمية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في مقياس حل المشكلات البعدي .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافيا وفق استراتيجية الدعائم التعليمية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير التكاملي البعدي .

3- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافيا وفق استراتيجية الدعائم التعليمية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار القبلي. البعدي لمقياس حل المشكلات .

4- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05). بين متوسط درجات مقياس التفكير التكاملي القبلي. البعدي لطالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافيا وفق استراتيجيه الدعائم التعليمية .

5. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية (0,05). بين متوسط درجات مقياس التفكير التكاملي القبلي. البعدي لطالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة الجغرافيا وفق الطريقة الاعتيادية .

حدود البحث :

-عينة من طالبات الرابع الادبي من المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية في قضاء الخالص.

-الفصول الاولى من كتاب الجغرافية المقرر تدريسه للصف الرابع الادبي من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي 2016. 2017.

-الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2016. 2017.

تحديد المصطلحات :

سيعرف الباحث المصطلحات التي وردت في عنوان البحث الحالي وحسب الترتيب التالي:

الفاعلية. (Effectiveness)

عرفها. لغة :

الفراهيدي. 2003

بأنها. فعل يفعل فعلا. فالفعل :المصدر والفعل. الاسم والفعال. اسم الفعل الحسن. مثل الجود والكرم ونحوه. الفراهيدي. 2003. ج3: 329. 330).

اصطلاحا :

الفتلاوي. 2003

بأنها. العمل بأقصى الجهود لتحقيق الهدف عن طريق بلوغ المخرجات المرجوة وتقويمها بمعايير وأسس البلوغ. (الفتلاوي. 2003. 19).

الاستراتيجية (STRATEGY). عرفها. (زاير. آخرون. 2012).

بأنها. مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستعملها المدرس ويؤدي استعمالها الى الاستفادة من الخبرات التعليمية من أجل بلوغ الاهداف التربوية المنشودة. زاير. آخرون. 2012. 39).

يعرفها الباحث نظريا. هي مجموعة من الفعاليات والإجراءات التي تعدها او يقوم بها الباحث مسبقا لكي يعمل بها داخل الصف لتحقيق الاهداف التي وضعت من أجل تحقيقها ويتم ذلك بمساعدة عينة البحث للحصول على حلول لموقف تعليمي معين.

استراتيجية الدعائم التعليمية. Instruction Scaffolng ع عرفها انجلرت (Englert). بأنها تقديم العون الوقتي الذي يحتاج إليه المتعلم في لحظة ما في اثناء التعلم. لكي يكتسب بعض المهارات والقدرات التي تمكنه وتؤهله لمواصلة التعلم بمفرده (Englert,373:1991).

حل المشكلات. تصور عقلي يتضمن سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد بهدف التوصل الى حل المشكلة. (زيتون, 2003: 327)

يعرفها الباحث إجرائيا. بأنها قدرة طالبات الرابع الادبي التي تمارسها من خلال خطوات البحث العلمي وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات خلال مقياس حل المشكلات .

التنمية.

يعرفها السيد. 2005. بأنها تطوير وتحسين أداء الطالب وتمكينه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة. السيد. 2005. 187).

التفكير التكاملي. هو أحد الاساليب المتبعة في اتخاذ القرارات وخاصة عند مواجهة مشكلة او تحد معقد بحيث يقوم على إيجاد حلول جديدة ومبتكرة بدلا من القيام بإعداد قائمة بالحلول الممكنة واختيار أفضلها. (<https://www.meemapps.com>)

الفصل الثاني ((خليفة نظرية))

1-استراتيجية الدعائم التعليمية . (Instruction Scaffolding)

إن استراتيجية الدعائم التعليمية يمكن ان نعدها أحد التطبيقات التربوية للتعلم ضمن النظرية البنائية، فهذه النظرية هي عملية اكتساب المعرفة. فالتعلم البنائي يعتمد على الفكرة التي ترى أن المتعلم يبني معرفته بنفسه، وفي هذا لم يعد المدرس في الصف البنائي ناقلا للمعرفة. بل صار ميسرا لعملية التعلم، ولذا فإن على المدرس البنائي أن يضع في ذهنه أن بناء المعرفة يختلف لدى المتعلمين باختلاف المعرفة السابقة والاهتمام ودرجة المشاركة كما يرى المدرس البنائي الماهر بأن المتعلمين يمكن أن تكون لديهم معرفة سابقة غير مكتملة او تفتقر إلى الصحة إلا أن جميعها توجه التصورات والمدرجات وتسهم في بداية الفهم وتكوينه. زيتون. عايش. 2007. 24)، وهنا يركز فيجوتسكي. Vygotsky. على منظر البنائية في فهم عملية تشكيل العقل من خلال التركيز على عملية النمو، ومثل هذه العملية لا يمكن فهمها بعمق دون الرجوع الى السياق الثقافي الاجتماعي الذي يحتملها وتحتاج الى المساعدة والمساندة من قبل المدرس وزملائه ووالديه بالترج الى فهم ذاته حتى يتمكن المتعلم من استخدام الاشارات واللغة في اداء مهمته لكي يستطيع أن يتحكم في مساعدة ذاته ويربطه مع تفكيره لأداء المهمة

الجديدة. ابو غزال. 2006. 231).

وبناء على ذلك، يرى البنائيون ان كل ما في الوجود بما في ذلك الانسان هو عبارة عن بناء متكامل يضم عدة أبنية جزئية بينها علاقات محددة، وهذه الابنية الجزئية لا قيمة لها في حد ذاتها بل قيمتها في العلاقة التي تربطها بعضها ببعض والتي تجمعها في ترتيب يؤلف نظاما محددا يعطي للبناء الكلي قيمته ووظيفته، ونظرية التعلم البنائية هي التكيف الحادث في المنظومات المعرفية الوظيفية للفرد من أجل معادلة التناقضات الناشئة من تفاعله مع معطيات العالم التجريبي.. Whently,1991,9 .

إن الدعائم التعليمية واستراتيجياتها المتبعة في التعليم كثيرة ونذكر ما نستخدمه في التعليم منها:

1. اسلوب التجزئة :- يقوم المدرس بتقسيم الدرس الى اجزاء صغيرة ومبسطة بحيث يحقق كل جزء منها هدفا واحدا او هدفين ويتأكد عند انتهاء كل جزء من ان المفاهيم قد ترسخت لدى الطلاب من خلال التقويم المناسب.

2. الوسائط السمعية والبصرية: يستطيع المدرس بدلا من ان يصف مبدأ معينا باستخدام الكلمات أن يلجأ الى استخدام مقطع صوتي او شريط عرض مصور او فيديو يشرح الفكرة بشكل اكثر وضوحا.

3. مفردات ما قبل الدرس. يقوم المدرس بشرح المفردات التي يتوقع أن تعرقل فهم النص وبعدها يبدأ العمل على الدرس او النص الذي يحتوي على تلك المفردات.

4. التغذية الراجعة. (Feedback): وهي عبارة عن تدخلات المدرس بهدف تصحيح الاجابة الصادرة عن المتعلم او تأكيدها، وتعتبر التغذية الراجعة نوعا من الدعم المباشر والفوري وأول تدخل حقيقي للمدرس لمساعدة الطالب على الاتجاه نحو المسار الصحيح.

5. استخدام الخرائط الذهنية. (Mind Map): وهي التي تساعد على ترتيب وتنظيم المفاهيم. بحيث يقوم المدرس والطلاب بوضعها معا فيصعب نسيانها أولا ويسهل تذكرها ثانيا .

1. استخدام الاسئلة :- يقوم المدرس بطرح اسئلة معرفة او اسئلة فهم تتطلب من المتعلم التعبير وليس فقط الاجابة بنعم أو لا، وذلك للحرص على اكتساب المتعلم للمعلومة .

2. الخطوط العريضة. (Qutlines): يقوم المدرس بإعطاء النقاط الاساسية لموضوع معين لتسهيل البحث عن المعلومات مثلا .

3. الحركات الجسدية. وهي عبارة عن حركة جسدية يقوم بها المدرس لتوضيح فكرة او لتقديم معلومة جديدة من خلالها. (<https://www.new-educ.com>)

حل المشكلات (Problem Solvin)

يقصد به مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها. والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد وغير مأوف له في السيطرة عليه والوصول إلى حل له. إن اسلوب حل المشكلة هو اسلوب يضع المتعلمين في موقف حقيقي يعملون فيه أدهانهم بهدف الوصول الى حالة اتزان معرفي .

أنواع المشكلات :

1. مشكلات تحدد فيها المعطيات والأهداف بوضوح تام.

2. مشكلات توضح فيها المعطيات والأهداف غير محددة بوضوح.

3. مشكلات اهدافها محددة وواضحة ومعطياتها غير واضحة .
4. مشكلات تفنقر الى وضوح الاهداف والمعطيات .
5. مشكلات لها اجابات صحيحة ولكن الاجراءات اللازمة للانتقال من الوضع القائم الى الوضع النهائي غير واضحة وتعرف بمشكلات الاستبصار .

ويقسم المختصون طريقة حل المشكلات في تناولها للموضوعات والقضايا المطروحة على الطلاب الى طريقتين قد تتفقان في بعض العناصر ولكن تختلفان في كثير منها:

1. طريقة حل المشكلات بالأسلوب العادي الاتفاقي أو النمطي

وهذه الطريقة هي اقرب الى اسلوب الفرد في التفكير بطريقة علمية عندما تواجهه مشكلة ما، وعلى ذلك فإنها تعرف بأنها. كل نشاط عقلي هادف مرن يتصرف فيه الفرد بشكل منظم في محاولة لحل المشكلة وفق الخطوات التالية :

أ- اثاره المشكلة والشعور بها .

ب- تحديد المشكلة.

ج- جمع المعلومات والبيانات المتصلة بالمشكلة .

د- فرض الفروض المحتملة .

هـ- اختبار صحة الفروض واختيار الاكثر احتمالاً ليكون حلاً للمشكلة.

1. طريقة حل المشكلات بالأسلوب الابتكاري أو الإبداعي

أ- تحتاج الى درجة عالية من الحساسية لدى الطالب او من يتعامل مع المشكلة في تحديدها وتحديد أبعادها .

ب- كما تحتاج الى درجة عالية من استنباط العلاقات واستنباط المتعلقات سواء في صياغة الفروض او التوصل الى الناتج التكاملية المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية .
<https://hrdiscussion.com>

التفكير التكاملية (Integrative Thinking):

إذا نظرنا الى التفكير التكاملية يمكن ان نعتبره احد انماط التفكير المثلى للإنسان والذي تتكامل فيه الجهود وتتضافر الطاقات من أجل تحقيق التكامل الذي يعبر عن روح التعاون في تجسيد اساس العمل، ويمكن جمع الجوانب التخصصية المختلفة والتأليف بينها لأن التداخل والتأثير بين الجوانب المختلفة يوجب ذلك. ولا بد من التأكيد أن التفكير المنشود هو التفكير المقصود الذي نقصد إليه قصدا ونذهب لإيجاده وتحقيقه ونفرغ له الطاقات والإمكانات اللازمة والإمكانات، والوعاء المناسب لتحقيق ذلك هو إسهام مراكز الدراسات والبحوث والاجهزة المركزية للمعلومات والإحصاءات، وعلى الدول والحكومات ان تعطي لذلك اولوية وتتفق الاموال وتسخر الامكانات لتحقيق ثمره ذلك. وحتى يكون التفكير منهجيا صائبا يجب أن يعتمد على الدقة والتفصيل والمعلومات الدقيقة، ولا تتحقق الجدوى الكاملة إلا أن يكون التفكير عملا مؤسسيا لا يعتمد كليا على الاشخاص وأن يعطي لهم ادوارهم ويستثمر خبراتهم، فالأصل هو المنهج لا الاشخاص والقضايا لا الأفراد (<https://telegram.me/>) (bashra 313).

ينطوي التفكير التكاملي على سلسلة متوقعة من اربع خطوات مترابطة تشكل المعالجة الارشادية وتتطلب موقفا فعالا ومجموعة من المهارات. وتكون الخطوات نموذجا من الخيارات التي تتيح سلامة تكاملية ويتم تعديل الخيارات لتنطق مع الخيارات الاخرى ذات الصلة وتحسن فاعلية الخيارات المضادة مما يعزز بيئات العمل وهذا يتطلب اهتماما وثيقا وإعادة أو صياغة تشكيل كل الحالات،. باختصار يمكن توضيح العمل الابداعي في التقدم، كما يلي:

1. البروز :- بروز المعلومات في التفكير التكاملي مكن اعتبارها في مقدمة التفكير لأنها تؤثر على المشكلة المراد طرحها من اجل تخفيف حدة التوتر حتى يتمكن من تجاهل بعض المتغيرات التي تبعد التعقيد اثناء عملية التفكير .

2. السببية. - رسم العلاقة السببية التي يحتاجها المفكر التكاملي يحافظ على الهدف الواضح لان الصعوبة في هذه الخطوة تميزها عن باقي الخطوات من أجل تهيئة الخطوة الاكثر قوة في مراجعة الاحكام المتعلقة بالأنماط السببية التي تنسم بالمرونة .

3. التسلسل. - ان المفكر التكاملي يسعى الى النظر الى الخارطة السببية من خلال تجزئة المشكلة الى مشاكل رئيسة ومشاكل فرعية. يحتاج ذلك إلى أن يوازن النظر الى كل المتغيرات المتعلقة بالمشكلة بالتركيز على كل الاجزاء بأوقات مختلفة لأنه لا يمكن النظر اليها بوقت واحد لصعوبة ذلك الأمر .

4. القرار. - اتخاذ القرار من قبل المفكر التكاملي يعتبر الاكثر اهمية لدى المفكر التكاملي بعد معرفته الخطوات التكاملية لان التحدي يمكن التغلب عليه من خلال التوتر الذي يدار بمرونة عالية حتى تتمكن من خلق مفكر تكاملي يطور مهاراته باستخدام ما يملكه من اجراءات بحث توصله الى حلول مبتكرة بعيدا عن تفكير الخريطة السببية التي تتوصل من خلالها الى ما نريد في اتخاذ القرار الصحيح. عبد العزيز 2009. 124).

دراسات سابقة

أولا. دراسات سابقة تناولت الدعائم التعليمية

دراسة الكبيسي وفائدة . 2014.

أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق، وهدفت الى التعرف على اثر استراتيجية الدعائم التعليمية في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط في الرياضيات. تكونت عينة البحث من 50. طالبة توزعت بالتساوي بين مجموعتين؛ الاولى تجريبية درست باستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية، والثانية ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وتم التكافؤ في عدة متغيرات. أعد الباحث اختبارا من نوع اختيار من متعدد. اختبار تحصيلي مكون من 30. فقرة، واختبار التفكير التفاعلي المكون من 20. فقرة، واستخدم الوسائل الاحصائية المناسبة لبحثه، وتوصل الى نتائج اهمها: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0,05. لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل واختبار التفكير التفاعلي على المجموعة الضابطة. الكبيسي وفائدة. 2014. 4).

الفصل الثالث. منهج البحث. إجراءاته :

أولا. منهج البحث. هو الطريق الذي يتبعه الباحث للوصول الى هدفه. دعمس :2008. 40).

اتبع الباحث المنهج التجريبي، لأنه أكثر ملاءمة مع طبيعة هذا البحث .

ثانياً التصميم التجريبي :

اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي والمجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبارين القبلي والبعدي لملاءمته لظروف البحث وبما يحقق هدفه والشكل رقم. 1. يوضح ذلك .

شكل. 1. التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	التطبيق البعدي للداة
التجريبية	استراتيجية الدعائم التعليمية	مقياس حل المشكلات. مقياس التفكير التكاملي	مقياس حل المشكلات. مقياس التفكير التكاملي
الضابطة			

ثالثاً. مجتمع البحث وعينته :

1. مجتمع البحث. يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الرابع الادبي في المدارس الثانوية. الإعدادية النهارية الحكومية في محافظة ديالى قضاء الخالص للعام الدراسي (2016. 2017).

2. عينة البحث. هي جزء من المجتمع الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عدداً من أفراد المجتمع الاصلي وتتقسم عينة البحث الحالي الى:

- أ- عينة المدارس. اختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة. ثانوية النوبة للبنات. لتكون عينة بحثه.
- ب- عينة الطالبات. تم تحديد عينة الطالبات بالسحب العشوائي البسيط. اختيرت شعبة. أ. لتكون المجموعة التجريبية وشعبة. ب. لتكون المجموعة الضابطة. عدد طالبات الشعبتين. 52. طالبة بواقع. 26. طالبة لكل شعبة علماً أنه لا توجد طالبة راسبة.

ثالثاً. تكافؤ مجموعتي البحث. كافأ الباحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتيجة البحث وهذه المتغيرات هي :

1. اختبار مستوى الذكاء .
2. مقياس حل المشكلات .
3. مقياس التفكير التكاملي .

1. اختبار مستوى الذكاء. لتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير مستوى الذكاء استعمل الباحث اختبار المصفوفات المتتابعة. (رأف المقتن)على البيئة العراقية وتم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث قبل اجراء التجربة، وبعد اجراء التحليل الاحصائي وجد الباحث أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية. 31,1. وبانحراف معياري (9,10. وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة. 30,5) وبانحراف معياري. (8,4)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة. 0.05. إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,116). وهي اصغر من الجدولية وتبلغ(2.000).

وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء والجدول رقم. 1. يوضح ذلك .

جدول 1. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية. المحسوبة والجدولية. لدرجات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدوليه	المحسوبة					
غير دالة احصائيا	2,000	1,112	58	9,10	31,1	26	التجريبية
				8,4	30,5	26	الضابطة

الاختبار القبلي لمقياس حل المشكلات. كافاً الباحث مجموعتي البحث في هذا المتغير احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين وبعد هذا تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (37,7). وانحراف معياري. 6,9. في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة. 35,5. وانحراف معياري. (5,99)، ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى. 0.05. إذ كانت القيمة التائية المحسوبة. (1,112) وهي اصغر من الجدوليه البالغة. 2.000. وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبار القبلي لمقياس حل المشكلات والجدول رقم. 2. يوضح ذلك .
جدول (2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي لمقياس حل المشكلات

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدوليه	المحسوبة					
غير دالة احصائيا	2,000	1,001	58	6,9	37,7	26 .	التجريبية
				5,99	35,5	26 .	الضابطة

الاختبار القبلي لمقياس التفكير التكاملي :

كافاً الباحث مجموعتي البحث في هذا المتغير احصائياً باختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين، وبعد هذا تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية. (6,01) وانحراف معياري (2,44). في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (5,11) وانحراف معياري (2,23)، ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05). إذ كانت القيمة التائية للمحسوبة. (1,12) وهي اصغر من الجدولية البالغة (2.000). وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبار القبلي لمقياس التفكير التكاملي والجدول رقم. 3. يوضح ذلك .

جدول. 3. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية. المحسوبة. الجدولية) لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي لمقياس التفكير التكاملي

مستوى دلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائيا	2,00	1,12	58	2,44	6,01	26	التجريبية
				2,23	5,11	26	الضابطة

رابعا: ضبط المتغيرات الدخيلة :

حاول الباحث الحفاظ على سلامة التجربة بضبط المتغيرات الدخيلة (غير الداخلة في التجربة. والتي يمكن أن تؤثر على نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي: (الفروق في اختيار العينة، والاندثار التجريبي. وأداة القياس، وظروف التجربة. والحوادث المصاحبة).

خامسا. الاجراءات التجريبية :

وتمثلت بسرية التجربة. والمادة الدراسية. والقائم بالتجربة. والوسائل التعليمية. وبناية المدرسة، ومدة التجربة وقد كانت جميعها متماثلة للمجموعتين التجريبية والضابطة .

سادسا. متطلبات البحث :

1 - تحديد المادة العلمية. حدد الباحث المادة العلمية التي سيقوم بتدريسها لمجموعتي البحث خلال مدة التجربة والتي شملت الفصول الأولى من الكتاب المدرسي المقرر تدريسه للعام الدراسي. (2016/2017).

2 - صياغة الاهداف السلوكية. صاغ الباحث (80. هدفا سلوكيا للفصول الثلاثة ضمن مستويات بلوم المعرفية الستة. التذكر الفهم. التطبيق. التحليل. التركيب. التقويم)

3 - إعداد الخطط الدراسية. أعد الباحث خططا تدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة بواقع. 16. خطة وفق استراتيجية الدعائم التعليمية ملحق. 1. و (16. خطة وفق الخطة التقليدية (الاعتيادية) .

سابعا. تطبيق التجربة :

باشر الباحث بتطبيق التجربة في بداية الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2016. 2017) واستمرت فصلا دراسيا كاملا .

ثامنا. ادوات البحث :

مقياس حل المشكلات باتباع الخطوات التالية :

- 1 - تم إعداد مقياس حل المشكلات بعد الاطلاع على الادبيات السابقة .
- 2 - صياغة فقرات المقياس. قام الباحث بصياغة فقرات المقياس المتكونة من (20) فقرة وكانت بدائل الاجابة وفقا لمقياس ليكرت .
- 3 - تعليمات الاختبار. (.) تعليمات الاجابة. أعد الباحث تعليمات للاختبار واضحة ومفهومة،

وتضمنت كتابة الاجابة ومراعاة عدم ترك فقرة دون اجابة .

(.) تعليمات التصحيح. تم اعداد مفتاح لتصحيح الفقرات وتم اعطاء .3 درجات للبدل. تنطبق على عال جدا. ودرجتين للبدل (تنطبق على عال. ودرجة واحدة للبدل. لا تنطبق على عال) .

صدق الاختبار. (.) الصدق الظاهري ثم تحقيق الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من المختصين لإبداء آرائهم في صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه وقد حازت جميع الفقرات على موافقة المختصين.

(.) صدق المحتوى وتضمن الآتي :

- التطبيق الاستطلاعي لمقياس حل المشكلات. قام الباحث بتطبيق استطلاعي لأداة البحث على عينة تكونت من 100. طالبة وكان الهدف التعرف على مدى وضوح التعليمات وفقرات الاختبار والوقت اللازم للإجابة .

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

بعد تصحيح اجابات العينة الاستطلاعية رتب الباحث الاجابات تنازليا واختار منها اعلى. %27. وادنى. %27. ثم جرى تحليل الاجابات للمجموعتين العليا والدنيا وفق الخطوات الآتية:

مستوى صعوبة وسهولة الفقرات:

تم حساب مستوى الصعوبة باستعمال معادلة الصعوبة وتراوحت ما بين .0.24 .0.80. وهي معاملات جيدة .

قوة تمييز الفقرات Itam Dicrimination Power

بعد حساب قوة تمييز كل فقرة اتضح أن فقرات المقياس لها القدرة على التمييز إذ تراوحت ما بين .0,22 .0,77) حيث أن الاختبار يعد جيدا اذا كانت القوة التمييزية لفقراته .0.20. فأكثر .

ثبات الاختبار Relibility

لحساب الثبات اعتمد الباحث على طريقة إعادة الاختبار بعد مرور اسبوعين من الاختبار الأول، وقد بلغ معامل الثبات بإعادة الاختبار .0.80) ، وهو معامل ثبات جيد .

التطبيق النهائي للمقياس :

طبق المقياس بصيغته النهائية كما موضح في ملحق رقم. 2) على طالبات مجموعتي البحث. التجريبية والضابطة. في التوقيت نفسه .

- مقياس التفكير التكاملي :

يمثل هذا المقياس الاداة الثانية لقياس المتغير التابع الثاني لهذا البحث. وبعد اطلاع الباحث على الادبيات لم يجد مقياسا للتفكير التكاملي فقام ببناء فقرات اعتمادا على مجالات التفكير التكاملي وفق الآتي :

1- بناء فقرات المقياس. تم بناء فقرات مقياس التفكير التكاملي اعتمادا على مجالات التفكير التكاملي وهذه المجالات هي. تحديد البروز. والسببية. والتسلسل. والقرار. ويكون المقياس من .16. فقرة بصورته الاولية وكانت بدائل الاجابة. تنطبق على دائم. تنطبق على أحيانا. تنطبق على نادر.

2 - تعليمات الاختبار. أعد الباحث تعليمات للاختبار واضحة ومفهومة وتضمنت كيفية الاجابة ومراعاة عدم ترك فقرة دون اجابة .

3 - تعليمات التصحيح. تم اعداد مفتاح لتصحيح الفقرات وتم اعطاء 3 درجات للبدل. تنطبق على دائما. ودرجتين للبدل. تنطبق على احيانا. ودرجة واحدة للبدل. تنطبق على نادرا) .

تعليمات الاختبار :

- الصدق الظاهري للمقياس. وتم تحقيق الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس بصورته الاولى على مجموعة من المتخصصين وتم تعديل بعض الفقرات، وبذلك حصلت فقرات المقياس على موافقة. 85%. وهي نسبة جيدة .

- تعليمات المقياس. أعد الباحث تعليمات توضح كيفية الاجابة عن فقرات المقياس وتضمنت مثالا توضيحيا يبين كيفية الاجابة عن الفقرات والوقت اللازم للاجابة.

- صدق المحتوى. وتضمن الآتي :

تطبيق استطلاعي لمقياس التفكير التكالمي

قام الباحث بتطبيق استطلاعي لأداة البحث على عينة تكونت من 100. طالبة وكان الهدف التعرف على مدى وضوح التعليمات وفقرات الاختبار والوقت اللازم للاجابة.

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

بعد تصحيح إجابات العينة الاستطلاعية رتبت الدرجات تنازليا واختير منها اعلى. 27%. وادنى. 27%. ثم جرى تحليل الإجابات للمجموعتين العليا والدنيا وفق الخطوات الآتية :

مستوى صعوبة وسهولة الفقرات. تم حساب مستوى الصعوبة باستعمال معادلة الصعوبة وتراوحت ما بين (0.30 - 0.79)

قوة تمييز الفقرات. Item Discrimination Power

تم حساب قوة تمييز كل فقرة فاتضح أن فقرات الاختبار لها القدرة على التمييز إذ تراوحت ما بين. 0.36-0.69) حيث أن الاختبار يعد جيدا اذا كانت القوة التمييزية لفقراته. 0.20. فأكثر .

التطبيق النهائي للمقياس:

طبق المقياس بصيغته النهائية ملحق. 3. على طالبات مجموعتي البحث. التجريبية والضابطة. في نفس التوقيت .

الوسائل الاحصائية. Statistcal Means

استعمل الباحث العديد من الوسائل الاحصائية منها :

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين. (T- test). الاختبار التائي لعينتين مترابطتين. مربع كأى. (كا. , معادلة الفاكرونياخ. ومعامل ارتباط بيرسون .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها وفقاً لفرضيات البحث، وكالاتي :

1 - بعد تطبيق مقياس حل المشكلات على مجموعتي البحث. التجريبية والضابطة. بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية. 15,88. وانحراف معياري. 11,23. في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (0,913). وانحراف معياري. (6,77) ، وتطبيق الاختبار التائي لمجموعتين متساويتين ظهرت فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة. 5,99. وهي أكبر من الجدوليه. 2.000 . عند مستوى دلالة. 0.05. ودرجة حرية. 58. والجدول رقم. 4. يوضح ذلك. وفي ضوء ذلك ترفض الفرضية الصفرية مما يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية على الضابطة التي درست باستراتيجية الداعم التعليمية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

جدول. 4. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية. المحسوبة. الجدولية. لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي لمقياس حل المشكلات

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	2,000	5,99	58	11,23	15,88	26	التجريبية
				6,77	0,913	26	الضابطة

بعد تطبيق مقياس التفكير التكاملي البعدي على مجموعتي البحث. التجريبية والضابطة. بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية. 5,99. وبانحراف معياري. (6,89) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة. 0,201. وبانحراف معياري. 2,55. وتطبيق الاختبار لمجموعتين متساويتين ظهرت فروق ذات دلالة لصالح المجموعة التجريبية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة. 5,11. وهي أكبر من الجدولية والبالغة. 2.000. عند مستوى دلالة. 0.05. والجدول رقم. 5. يوضح ذلك. وفي ضوء ذلك ترفض الفرضية الصفرية مما يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة التي درست باستراتيجية الداعم التعليمية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

جدول. 5. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية. المحسوبة. الجدولية. لدرجات مجموعتي البحث

في الاختبار البعدي لمقياس التفكير التكاملي

مستوى الدلالة عند 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					

التجريبية	26	5,99	6,89	58	5,11	2,000	دالة احصائيا
	26	0,201	2,55				

بعد تطبيق مقياس حل المشكلات القبلي والبعدي على مجموعتي البحث. التجريبية والضابطة. بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (5.30). وانحراف معياري. 4,87. في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (0.95) وانحراف معياري. (4.07)، وتطبيق الاختبار التائي لمجموعتين متساويتين ظهرت فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة. 3,44. وهي اكبر من الجدوليه والبالغة. 2.000. عند مستوى دلالة. 0.05. ودرجة حرية. 58. والجدول رقم. 6. يوضح ذلك. وفي ضوء ذلك ترفض الفرضية الصفرية مما يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة التي درست باستخدام استراتيجيات الدعائم التعليمية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية. المحسوبة. الجدولية. لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس حل المشكلات

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدوليه	
التجريبية	26	5,87	4,95	58	3,69	2,000	دالة احصائيا
الضابطة	26	0,95	4,07				

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج الفرق بين متوسط درجات التفكير التكاملي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمعرفة إذا ما كان هناك تنمية للتفكير التكاملي وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين. بلغ المتوسط الحسابي. 13,11) وانحراف معياري (3,01). وتبين أن القيمة التائية قد بلغت (18,51). وهي اكبر من الجدولية والبالغة. 2.000. وبدرجة حرية. 25. عند مستوى. 0.05. والجدول رقم (7) يوضح ذلك، أي إن النتيجة ذات دلالة احصائية ولصالح الاختبار البعدي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية لتفوق درجات الاختبار البعدي على درجات الاختبار القبلي .

(جدول. 7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية. المحسوبة والجدولية. لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس التفكير التكاملي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدوليه	
التجريبية	26	13,11	3,01	25	18,51	2,000	دالة احصائيا
الضابطة	26	5,01	2,11	25	1,11	2,000	غير دالة احصائيا

نتائج الاختبار التائي لدرجات المجموعة الضابطة. القبلي. البعدي. في اختبار التفكير التكاملي للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج الفرق بين متوسط درجات مقياس التفكير التكاملي القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمعرفة إذا ما كان هناك تنمية للتفكير التكاملي وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين. بلغ المتوسط الحسابي. 5.79. وانحراف معياري. 2.84 ، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت. 1.28. وهي أصغر من الجدولية البالغة. 2.000. وبدرجة حرية. 29. عند مستوى دلالة. 0.05)، والجدول رقم. 7. يوضح ذلك أي إن النتيجة غير ذات دلالة احصائية وبذلك تقبل الفرضية الصفرية لأنه لا توجد تنمية في التفكير التكاملي لدى طالبات المجموعة الضابطة

تفسير نتائج البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي تفسر فرضيات البحث كالآتي :

تفسير نتائج البحث الاولى والثانية والثالثة والرابعة، والتي أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مقياس حل المشكلات، ويفسر الباحث بأن ذلك قد يعود الى الاسباب التالية :

- 1 - إن التدريس باستراتيجية الدعائم التعليمية ادى الى شد انتباه الطالبات وتنظيم المعلومات وتجهيزها بالشكل الواضح المنظم والذي ساعد على حل المشكلات.
- 2 - إن التدريس باستراتيجية الدعائم التعليمية أتاح الفرصة لتنظيم المعلومات وترابطها وفق خطوات البحث العلمي مما يسهل حل المشكلات .
- 3 - إن استراتيجية الدعائم التعليمية أسهمت في توسيع ادراك الطالبات واكتسابهن نظرة شمولية بعيدة عن تجزئة المعلومات وإدراك العلاقة بينها بعيدا عن التجزئة وصولا الى التفكير التكاملي .
- 4 - التدريس باستراتيجية الدعائم التعليمية أكسب الطالبات مرونة في التفكير لإدراك العلاقات المتضادة بين ابعاد المشكلة وصولا الى حل جديد يتسم بالإبداع .
- 5 - وتفسر الفرضية الخامسة. أن التدريس بالطريقة الاعتيادية لا يؤدي الى تنمية التفكير التكاملي، وقد يعود ذلك الى أن دور الطالبة هذا يقتصر على تلقي المعلومات فيسيطر الجمود على البيئة الصفية، ولا يوجد تفاعل صفي يشجع على الحوار والنقاش مما يشجع الطالبات على التفكير وتوسيع مداركهن وهذا ما يؤخذ على الطريقة الاعتيادية في التدريس .

الفصل الخامس. الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا. الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحث الاتي:

1. أسهمت استراتيجية الدعائم التعليمية في توسيع مدارك الطالبات في إدراك العلاقات بين المعلومات وتفسير وتحليل اساليب المشكلات وصولا الى الحل.
2. أسهمت استراتيجية الدعائم التعليمية في إيجاد بيئة تعليمية قائمة على التفاهم ومعالجة المعلومات وتوليد حلول جديدة .
3. اكتسبت طالبات المجموعة التجريبية نوعا في التفكير قائم على ادراك العلاقات الشاملة بين الافكار المتضادة يتميز بكونه تفكيرا تكامليا.

4. تقسيم المهام بالدعائم التعليمية يمكن الطالبات من التركيز على مهام محددة يمكن التحكم فيها بشكل تدريجي والوصول الى الفهم بالمساعدة من قبل المدرس وصولا الى تحسين مستوى الطالبات.
5. استراتيجية الدعائم التعليمية تزيد من اهتمام الطالبات بمادة الجغرافية وفي طريقة تفكيرهن وتفسيرهن للمواقف المختلفة.

ثانيا. التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي:

1. اعتماد استراتيجية الدعائم التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا لأنها أثبتت فاعليتها في رفع قدرات الطالبات على حل المشكلات والتفكير التكالمي .
2. إقامة دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات لتدريس الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية الدعائم التعليمية.
3. إمكانية اعتماد استراتيجية الدعائم التعليمية في تدريس مادة الجغرافية وتقنياتها في المرحلة الاعدادية.

ثالثا. المقترحات :

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء دراسات مماثلة في :

1. متغيرات اخرى غير حل المشكلات والتفكير التكالمي.
2. مواد دراسية اخرى غير الجغرافيا.
3. توجيه الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية في وزارة التربية بالتفكير التكالمي بوضع أنشطة تساعد على تنميته.

المصادر

1. البنعلي. عدادنه. سعيد المقيبل 2004 :مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر. مجلة رسالة الخليج العربي. العدد. (96).
2. ابو غزال. معاوية محمود (2006). نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الاردن .
3. بهجات. رفعت محمود ,2002. الإثراء والتفكير الناقد. دراسة تجريبية على التلاميذ المتفوقين بالتعليم الابتدائي. عالم الكتب. القاهرة .
4. الحسن. محمد ابراهيم طاهر . 1995. تقويم عملية التدريس لمادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية وبناء برنامج مقترح لتطويرها. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. ابن رشد. جامعة بغداد .
5. دمقس, مصطفى نمر (2008) منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية. دار غيداء للنشر والتوزيع. عمان .
6. الهاشمي. عبد الرحمن عبد. و طه علي حسين الدليمي. 2007. استراتيجيات حديثة في التدريس. دار الشروق. عمان. الاردن .

7. زاير. سعد علي وآخرون. 2012. : طرائق التدريس العامة. دار الكتب والوثائق. بغداد .
8. زيتون. حسن حسين. (2003): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة طرق التعليم والتعلم. عالم الكتب. القاهرة .
- 9 ----- عايش محمود. 2007. النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. الطبعة الاولى. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.
10. الزند. وليد خضير. هاني حتمل عبيدات. 2011. المناهج التعليمية تصميمها. تنفيذها. تقويمها. تطويرها. ط. , عالم الكتب الحديث. اربد. الاردن .
11. خريشة. علي. 1998. : مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الاردن واثر متغيرات الجنس والمؤهل والتخصص فيها. مجلة جامعة جرش للبحوث والدراسات. المجلد الثالث. العدد الاول. عمان .
12. عبد الستار. مهند محمد , (2011). دراسات معاصرة في علم النفس. ط. , دار غيدا للنشر والتوزيع. عمان. الاردن .
13. عبد الوهاب. العال. عبد العدل صلاح (2003). القدرة على حل المشكلات ومهارات ما وراء المعرفة لدى المتفوقين عقليا. مجلة كلية التربية وعلم النفس. العدد السابع والعشرون. الجزء الثالث. القاهرة .
14. عباس. هناء عبده علي. 2005. اثر دراسة مقرر التربية البيئية على اكتساب طلاب كلية التربية ذوي مهارات التفكير المختلفة للمفاهيم والاتجاهات والسلوكيات البيئية المرغوبة. مجلة التربية العلمية. المجلد الثامن. العدد. الثالث) تصدرها الجمعية المصرية للتربية العلمية. جامعة عين شمس. سبتمبر .
15. السيد. حسني احمد. 2005. تنمية تعلم النمو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب سلسلة كتب المستقبل. العدد 39. مركز الوحدة. بيروت.
16. الشمري. عيد حسام نجم الدين. 2002. تقويم المهارات الجغرافية لدى طلبة الصف الخامس الابدبي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية المعلمين. جامعة ديالى.
17. عبد العزيز. سعيد. 2009. تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات علمية. الطبعة الاولى. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان. الاردن .
18. الفتلاوي. سهلة محسن كاظم (200). كفايات التدريس. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان. الاردن .
19. الفراهيدي. الخليل بن احمد. 2003. معجم كتاب العين. الجزء الاول. الطبعة الاولى. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
20. الفيلى. رياض نوري محمد. 2014. تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي الجغرافيا في المرحلة الاعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. ابن رشد جامعة بغداد .
21. الكبيسي. عبد الواحد حميد. فائدة ياسين طه. 2014. فاعلية استراتيجيات الدعائم التعليمية على التحصيل والتفكير النقابي لطالبات الاول متوسط في الرياضيات ,مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. المجلد الثالث. العدد 12. تشرين أول. 2015 .

22. كوجك. كوثر حسين وآخرون. 1990. تدريس المواد الاجتماعية. ج1. عالم الكتب. القاهرة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. عمان .

23. مخلف. صبحي احمد. هادي مشعان ربيع. 2009. : طرائق تدريس الجغرافية. ط1. مكتب

24. المسعودي. محمد حميد مهدي. 2013. : تدريس المفاهيم الجغرافية والخرائط المفاهيمية في الجغرافيا. ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.

المصادر الأجنبية :

Beattie. (1994) psychological determination of decision attitudes sound of behavioral Decision Making vol. 41)

Englert. G., (1991) Writing instrugtion from. sociocultural perspective. The holistic, dialogic, and social entreerpri,nJormal of learning Disabilities .

Long. Bolrova (1995). Learning Science in. First Grads Scince Activity. A Vygotskian Perspective. Science Education. Vol. 83. No. 5 .

Wheatly ,G.H.(1991) ,Canstrutivism perspeetives on Science and mathe- matics. Science Education Vol. 75 NO.

<https://www.new-educ.com>.

ملحق 1.

أنموذج خطة تدريس وفق استراتيجية الدعائم التعليمية

اسم المدرسة. ثانوية النبوة للبنات. المادة. الجغرافية

الصف. الرابع الادبي. الموضوع. خطوات البحث العلمي

الشعبة :

اولا. الاهداف السلوكية جعل الطالبة قادرة على أن :

1. تعدد خطوات البحث العلمي .

2. تعرف الملاحظة .

3. تحدد صفات مشكلة البحث العلمي في الجغرافية .

4. توضح طبيعة الجغرافية .

5. تقارن بين التحليل والتفسير .

ثانيا. السورة والأقلام الملونة ومخطط يوضح خطوات البحث العلم .

ثالثا. الطريقة التدريسية استراتيجية الدعائم التعليمية .

رابعا. المقدمة . تهيئة أذهان الطالبات للدرس الجديد من خلال ربطه بالدرس السابق.

عزيزاتي الطالبات درسنا في الدرس الماضي الجغرافية المعاصرة والحديثة وتحدثنا عن فترة ظهور كل

منهما واليوم سنتكلم عن موضوعنا الجديد وهو خطوات البحث العلمي في الجغرافية .

خامسا. العرض. سيكون وفق خطوات الدعائم التعليمية

الخطوة الاولى. مرحلة التقييم؛ أعطي فكرة عامة عن الدرس مع استعمال بعض التلميحات والتساؤلات المثيرة للتفكير مع الطالبات في بعض عناصر الدرس بتوجيه بعض الأسئلة.

س/. كيف نحدد مشكلة البحث؟

ج/ نطرح سؤالاً غير مجاب عنه مثل: . التباين المكاني للكثافات السكانية في مدينة بغداد وأثرها على الأراضي الزراعية)، مثال آخر. ما هي الاسباب التي ادت الى تلوث مياه الراين في فرنسا؟).

المرحلة الثانية. الممارسة الجماعية الموجهة. أشارك الطلبة في بعض الافكار الخاصة بالدرس ثم من البسيطة الى الصعبة وأشارك جزئياً عند الضرورة بطرح بعض الاسئلة وأترك لهم الاجابة عنها مع اكمال الاجزاء الصعبة منها.

س. كيف كانت الجغرافية تستخدم المقارنة البصرية سابقاً؟

ج. كانت تحكم على الظاهرة المدروسة بالعين المجردة لخرائط تلك المنطقة.

س/ ما هي صفات فرضيات البحث العلمي في الجغرافيا؟

ج. يجب ان تتصف بوضوحها وقابليتها للاختبار وأن تكون ذات علاقة وثيقة بالبحث .

المرحلة الثالثة. التعلم الفردي. أترك كل طالب يتعلم بمفرده وبإشرافي كما أستخدام التدريس التبادلي مع الطالبات .

س. انخفاض درجات الحرارة في منطقة الجبال العالية ؟

ج. بسبب عامل الارتفاع كلما ارتفعت درجات الحرارة انخفضت درجات الحرارة .

المرحلة الرابعة التغذية الراجعة. أعطي تغذية راجعة ومصححة لأخطاء الطالبات، ولزيادة استقلال الطالبة اطلب استعمال التغذية الراجعة ذاتياً .

س. ما هي صفات فرضيات البحث العلمي ؟

س. ما هي اسباب تقلص الأراضي الزراعية في بغداد ؟

المرحلة الخامسة. زيادة مسؤولية الطالبة. أنقل جميع المسؤوليات التعليمية الى الطالبة وألغي الدعم المقدم لها مع مراجعة أداء الطالبة دورياً حتى تصل الى اتقان التعلم .

س. حددي مشكلة تعاني منها الطالبات في مادة الجغرافية داخل الصف ؟

ج. مشكلة استخدام الخارطة والتأشير عليها .

المرحلة السادسة. العبي» على الطالبة أو الممارسة المستقلة. تزداد درجة استقلال الطالبة، أتركها لتتعلم بمفردها دون أن أتدخل مع التمهيد لممارسة تعليمية أخرى تقوم بها الطالبة بمفردها .

س. عددي أهم الصفات التي تتصف بها مشكلة البحث؟

ج. 1- أهمية المشكلة بالنسبة للباحث .

- 2- إمكانية الحصول على البيانات .
- 3- تركيزها على العلاقات والارتباطات المكانية.
- أقوم بطرح بعض الاسئلة التي تتضمن مهارات التفكير التكاملي :
- س. هل أثرت الكثافات السكانية على المساحات المزروعة في بغداد ؟
- س. ما هو أثر التباين المكاني على كمية الامطار الساقطة في شمال العراق؟
- س. كيف يحصل الباحث على البيانات الجغرافية ؟
- رابعا. الواجب البيئي. درسكم القادم طبيعة الجغرافية .
- خامسا. المصادر. الكتاب المدرسي .

ملحق 2. مقياس حل المشكلات

ت	الفقرات	تتطبق علي " جدا	تتطبق علي"	لا تتطبق علي"
1-	أضع الحلول المناسبة للمشكلة التي تواجهني .			
2-	أختار الحل المناسب لأي مشكلة تواجهني			
3-	أجد صعوبة في تحديد الحل المناسب للمشكلة			
4-	لا أطبق الحلول التي توصلت إليها على المشاكل الأخرى التي تواجهني			
5-	أقسم حل المشكلة التي تواجهني الى خطوات تدريجية			
6-	لا أتوقف عن تقديم الحلول للمشكلة التي تواجهني رغم الفشل			
7-	أتبع خطوات البحث العلمي في حل المشكلات			
8-	لا أعتد على نفسي في حل المشكلات			
9-	ألجأ الى الآخرين في حل مشكلتي			

			أشعر بالسعادة في حل مشاكلي	-10
			أحل مشاكلي بهدوء وتاني	-11
			لا أستطيع حل المشكلة التي تواجهني عندما اتعرض للخوف والقلق	-12
			يسعدني مشاركة زملائي في حل المشاكل التي تواجهني	-13
			أأقبل النصيحة عند وقوعي بالمشكلة	-14
			أستطيع تحديد اسباب المشكلة	-15
			لا أحب ان يشاركني احد في وضع الخطط لحل مشاكلي	-16
			أضع عدة بدائل تصلح لحل المشكلة	-17
			أجد صعوبة في التفكير في حلول متعددة للمشكلة	-18
			عندما تواجهني المشكلة لا استطيع التفكير	-19
			أختار الحل الذي يوافق عليه الاخرون بغض النظر عن فاعليته	-20

ملحق 3. مقياس التفكير التكاملي

ت	الفقرات	تتنطبق علي "دائما	تتنطبق علي "احيانا	تتنطبق علي "نادرا
-1	أركز على الاسباب ذات الصلة بالمشكلة			
-2	أركز على العوامل الاقل وضوحا ولكن لها صلة بالمشكلة			
-3	أحاول الربط بين المتغيرات للسبب لتحديد العلاقة بينها			

			4- أحافظ على المرونة في مراجعة الانماط التي تسبب المشكلة
			5- أحاول تبسيط المشكلة قدر المستطاع
			6- أضع حلا بديلا لجميع الاسباب الفرعية ولكن ليس معزولا عن بقية الأسباب
			7- أركز على وضع الحلول للأسباب الفرعية في اوقات مختلفة
			8- أضع حلولا متسلسلة مترابطة للمشكلة
			9- احاول تطوير استراتيجيات التعامل مع المشكلة
			10- لا أنظر الى التحدي في حل مشكلة والوصول الى القرار كمأزق
			11- أتحدى بالمرونة للتغلب على التوتر
			12- أضع حلولا مجربة مع الحفاظ على خريطة الحل المتكاملة
			13- أبحث عن حلول جديدة مبتكرة
			14- أحاول الوصول الى حلول وأفكار ابداعية
			15- أختار افضل الخيارات المتاحة والتي تتناسب مع بعضها
			16- أعمل على تقريب الافكار المتضادة